مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

السبت 2016-05-07 العدد: 1282

"اتهامات لـ"داعش" و"النصرة" باتباع سياسة إحراق ممنهج لمنازل مخيم اليرموك وناشطون يطالبون العالم الحر بالتدخل"

- أحد عناصر القيادة العامة يقضي متأثراً بجراحه جراء الاشتباكات أول مخيم اليرموك
- نيران الفوج 137 تقطع طريق زاكية عن مخيم خان الشيخ
- قلق متزايد بين اللاجئين الفلسطينيين جراء تواصل عمليات الاغتيال في المزيريب ودرعا
- مؤسسات فلسطينية في بلدة يلدا تنظم أمسية إحياء لذكرى يوم الأسير الفلسطيني

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "باسل محمود الحجة" من عناصر الجبهة الشعبية القيادة العامة متأثراً بجراح أصيب بها قبل عدة أيام داخل مخيم اليرموك أثناء الاشتباكات التي اندلعت بين الجيش النظامي والفصائل الفلسطينية الموالية له من جهة، جبهة النصرة من جهة أخرى.

مما يرفع حصيلة اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا منذ بداية الأحداث في سورية إلى (3220) ضحية، وذلك الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

آخر التطورات

أدت الاشتباكات التي اندلعت في مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق بين تنظيمي "داعش" وجبهة"النصرة" إلى احتراق العديد من منازل أهالي اليرموك، وسقوط عدد من الضحايا والجرحى بين المدنيين نتيجة تبادل القصف والقنص بين الطرفين.

إلى ذلك أكد مراسل مجموعة العمل أن تنظيم "داعش" وجبهة النصرة يقومان بإحراق ممنهج لمنازل المخيم، حيث قاما في بداية الأمر بحجة الاشتباكات بينهما بإحراق منازل شارع حيفا ومن ثم الجاعونة، فيما أحرقوا يوم أمس الخميس عدد من منازل أهالي اليرموك في شارع صفد.

هذا وكانت بعض صفحات موقع التواصل الاجتماعي المعنية بنقل أخبار مخيم اليرموك قد بثت فيديوهات وصوراً تظهر عناصراً من تنظيم الدولة وهم يستخدمون قنابل المولوتوف لإحراق البيوت.

وبدورهم طالب ناشطون فلسطينيون العالم الحر الذي يدعي حقوق الإنسان، التدخل العاجل والفوري لإنقاذ مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، وذلك أثر الإشتباكات العنيفة التي اندلعت منذ 7/ نيسان _ إبريل من الشهر المنصرم بين جبهة النصرة من جهة وتنظيم "داعش" من جهة أخرى.

وشدد الناشطون على ضرورة التحرك لإنقاذ مخيم اليرموك، الذي يُذْبَح أبناؤه الذين يقعون تحت رحمة الأطراف المتصارعة وهم الآن معرضون للإبادة، كما طالبوا بحماية دولية لإنقاذهم الآن وقبل فوات الأوان.

هذا وكانت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية قد أصدرت بياناً صحفياً حذرت فيه من حدوث كارثة انسانية جديدة في مخيم اليرموك بسبب ما يتعرض له من محاولات محمومة من قبل تنظيم الدولة الاسلامية "داعش" وجبهة النصرة للسيطرة وبسط النفوذ على المخيم عسكرياً وما يترافق مع ذلك من أعمال قصف وقنص وانتهاكات وتدمير للممتلكات العامة والخاصة داخل المخيم، كما دعت مجموعة إلى التدخل السريع والفوري من كل الأطراف لوقف الأعمال القتالية وتحييد المدنيين واجلائهم إلى مناطق أكثر أمناً داخل المخيم، وفك الحصار عن المخيم والسماح بدخول المساعدات والطواقم الطبية والإنسانية لتقديم الإغاثة العاجلة للاجئين داخل المخيم.

يذكر أن مجموعات جبهة النصرة كانت قد سهلت لتنظيم داعش اقتحام اليرموك والسيطرة عليه، وذلك مطلع شهر إبريل – نيسان في العام الماضي، فيما يستمر حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1056) على التوالي.

وفي ريف دمشق الغربي نقل مراسل مجموعة العمل في مخيم خان الشيح، قيام قوات النظام السوري المتمركزة في الفوج 137 بقطع الطريق الواصل بين خان الشيح وزاكية، نتيجة استهدافه بقذائف المدفعية والدبابات.

هذا ويعتبر طريق زاكية – خان الشيح الشريان الوحيد الذي يمد أبناء المخيم بالمؤن وحاجاته الضرورية، علماً أن جميع الطرق المؤدية للمخيم مقطوعة، مما يجبر الأهالي إلى سلوك طريق زاكية بالرغم من خطورته العالية، حيث يتعرض دوماً لاستهداف الجيش السوري، وقد سقط العديد من أبناء المخيم ضحايا خلال مرورهم عليه حتى أطلق أبناء المخيم عليه "طريق الموت"، وتجدر الإشارة إلى أن مجموعة العمل وثقت 141 ضحية من سكان مخيم خان الشيح قضوا خلال أحداث الحرب في سورية.

إلى ذلك طالب اللاجئون الفلسطينيون في مخيم خان الشيح بريف دمشق الغربي عبر رسائل وصلت لمجموعة العمل، بفتح ممر آمن لحركة دخولهم وخروجهم من وإلى المخيم، فاستمرار الجيش النظامي بإغلاق جميع الطرق المؤدية إلى المخيم دفع أبناء المخيم من الأهالي والطلاب والموظفين إلى سلوك طرق فرعية على الرغم من خطورتها على حياتهم.

ويعتبر مخيم خان الشيح في الغوطة الغربية للعاصمة دمشق، من أكبر تجمعات اللاجئين الفلسطينيين على الأراضي السورية، ويتعرض المخيم ومحيطه لاستهداف سلاح جو النظام السوري بالبراميل المتفجرة بشكل شبه يومي، موقعاً قتلى وجرحى بين المدنيين من الأهالي والنازحين، ويقدر عدد سكانه بحوالي 12 ألف نسمة، فضلاً عن مئات النازحين الهاربين من بلدات ومدن الغوطة الغربية، مثل معضمية الشام، وداريا بسبب تدهور الأوضاع الأمنية فيهما.

وفي جنوب سورية، تسود حالة من القلق المتزايد بين اللاجئين الفلسطينيين عموماً، وأبناء المزيريب خصوصاً، وذلك جراء ارتفاع معدل الاغتيالات التي تستهدف أبناء المنطقة، والتي وصفها أحد السكان بأنها تهدد البلدة، وخاصة أن الفاعل والجهة التي تقف خلفها مجهولة في ظل حالة فلتان أمني تشهدها المنطقة برّمتها، وكان آخرها اغتيال أحد المواطنين ويدعى " وائل محمد المصري" في بلدة المزيريب عند خروجه من المسجد.

وقد أكد ناشطون أن (38) عملية اغتيال حدثت خلال الشهرين الماضيين في درعا بينها (12) عملية اغتيال خلال شهر نيسان الماضي فقط ومن بينهم لاجئين فلسطينيين، في حين يتهم ناشطون، الأمن السوري بالوقوف خلف عمليات الاغتيال ووضع العبوات الناسفة في مناطق سيطرة المعارضة، في حين عزاها آخرون إلى تصفيات تخوضها مجموعات المعارضة المسلحة فيما بينها، إلا أن ناشطين آخرين يتهمون أجهزة الاستخبارات الخارجية الناشطة في مناطق جنوب سورية بحسب تعبيرهم.

يشار أن مجموعة العمل وثقت (339) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين من أبناء محافظة درعا منهم 31 من أبناء تجمع المزيريب والذي يقطنه نحو (8500) لاجئاً فلسطينياً.

لجان عمل أهلي

إحياء لذكرى يوم الأسير الفلسطيني وذكرى شهداء فلسطين، نظمت هيئة فلسطين الخيرية ومجموعة جنين الكشفية ونادي جنين الرياضي في بلدة يلدا جنوب دمشق، أمسية تخللها فقرات شعرية وإنشادية وعرض برومو للأسرى والشهداء، وحضر اللقاء عدد من وجهاء وأطباء وأساتذة مخيم اليرموك والمناطق المجاورة للمخيم.

يذكر أن هيئة فلسطين الخيرية تستمر بتقديم خدماتها لأهالي مخيم اليرموك سواء منهم المتبقين بداخله أو النازحين عنه إلى بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم.

فلسطينيو سورية #إحصائيات وأرقام حتى /6/ أيار - مايو/ 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.ذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (71.2) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر- كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1056) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1117) يوماً، والماء لـ (606) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (187) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (910) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1101) يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (763) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).